

هل الذنب المذكور في الحديث معلوم للشخص أو أنه المقصود به عموم الذنوب؟ [] الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

تسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. او ذنب هو قائم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا نسيا اذا ذكر ذكر - [00:00:00](#)

الذنب هذا يكون معلوم للشخص او انه المقصود به عموم الذنوب الجواب يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب تستغفروني اغفر لكم - [00:00:13](#)

والانسان يذنب بسمعه وببصره وبيده وبلسانه وبشارته برأسه وبقدمه وبفرجه وببطنه كل هذه مصادر للمعاصي والشيطان قرين للانسان كما قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه شيطان - [00:00:44](#)

قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير فكل مخالفة في باب الامر يعني يترك الانسان امرا واجبا او يترك امرا - [00:01:26](#)

مندوبا كل هذا من تأثير الشيطان وقد لا يحس الشخص بذلك وهكذا بالنظر الى ارتكاب المحرمات ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال العين تزني وزناها النظر فالمقصود هو ان ارتكاب - [00:01:53](#)

شيء من من المحرمات كل ذلك من الشيطان وترك شيء من الواجبات او من المندوبات كل ذلك من الشيطان. وكذلك لكن ترك المندوب هذا ليس بذنب انما ترك الواجب هو بدون عذر شرعي هذا ذنب وفعل المحرم بدون عذر شرعي - [00:02:21](#)

هذا ايضا ذنب وهكذا الانسان لو اصر على صغيرة من صغائر الذنوب او ما الى ذلك فانها تتحول الى كبيرة. وكثير من الناس يراقب غيره ولا يراقب نفسه وبالله التوفيق - [00:02:44](#)